Tašrīḥ al-aflāk.

Contributors

Bahā'addī M.b. Ḥu. b. Abdaṣṣamad al-Ḥāriṯī al-Ǧabàī al-Āmilī al-Bahā'ī

Persistent URL

https://wellcomecollection.org/works/p9sn89fe

License and attribution

You have permission to make copies of this work under a Creative Commons, Attribution license.

This licence permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited. See the Legal Code for further information.

Image source should be attributed as specified in the full catalogue record. If no source is given the image should be attributed to Wellcome Collection.

Wellcome Collection
183 Euston Road
London NW1 2BE UK
T +44 (0)20 7611 8722
E library@wellcomecollection.org
https://wellcomecollection.org

شرح الافلاک قلمی
شیخ بهاء الدین عاملی

بهاء الدین رسالهٔ نقوش ایست

1

93

WMS Ox. 355
Sprenger 376

بسم الله الرحمن الرحيم

ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار وجعلنا من المتفكرين في
خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار وصل على محمد سيد السادات النبوة و
دائرة الفتوة حبيبك محمد النبي المختار والهه وملائكة الانية ومطلع شموس الهداية
الائمة الابرار بعد فيقول الفقير الى الله الغني بهاء الدين العاملي عفا الله عنه
لما رأيت تهمة اصوت من مرض الهدى على اصوله وابوابه وانطوت على المهم
فصوله وابوابه وتضمنت لطائف فوائده واشتملت على ظرائف زوائده
وصعبتها بتصره للمتفكرين وتذكرة للمتذكرين وبينها تشرح الافلاك كتوافق
الاسم والمسمى وتطابق اللفظ والمعنى في اثنا عشر مقدمة وفصول
وخاتمة مقدمة العالم الجسماني كرة شمتضمنة من ثلث عشر كرة

الافلاك غير ملوكب ثم فلك ثابت كلها
مركوزة في مخنة بحيث يماس سطح اعظمها سطحه وهذان هما العرش والكرسي بلسان
الشرع ثم السموات السبع للسيارات السبع الخ ... فلك سحر
بينها عن السلف ماثور والكلام فيه مشهور ويحيط بكل تسع سطحان
متوازيان مركزهما مركز العالم وهي الافلاك الكلية ثم كرة النار وهي متوازية
السطحين وقيل كرية الحدب بليلجية المقعر لحدوثها بمشايعة الهواء فالاجزاء
اغلظ ورد بضعف الحركة حول القطبين جدا فلا تحدث فيكون ناقصة
الطرفين وبدفعة حدوث النيازك عند القطبين ثم كرة الهواء وهي متناسبة
الحدب متفرسة المقعر بالمواء والجبال ثم كرة الماء ويفرض سطحاه متماسين
الهواء ولكونها ذات نقطة مركزية مركزا مركز العالم وسع الاماء منفي الفصل
كالبر اكثر منه والعلو كالمنارة ثم كرة الارض ... العظمى
... مركز العالم
تقبيل ... الافلاك
وضعيته او انتقاله لا حركة ... الحسية كالاحركة الماء
الهواء اذ نسبته ارتفاع اعظم الجبال الى قطرها كنسبة ... مرق


مركز عالم
ارض

الفصل الرابع فيما يتعلق بالارض واختلاف
اوضاع بقاعها الدائرتان الحادثتان على سطح الارض
من تقاطع المعدل والافق على قوائم فيما بينهما
تمهيد احد الدائرتين الشماليتين وتقسيم
الدائرة الى سبع قطاع متساوية

في الثانية او اكثر كوكب في نقطة المشرق وساعة المشرق وبين هذه
ونقطة المغرب ساعة المغرب والمصنف الموازية لها نقطة
ثم ان وقع قطبا فلك المعدل حاصلة قطبيه ونصفت كل مدار
على قوائم فيسمى الليل والنهار تقريبا ابدا الا نادرا ويسمى
الدور دولابيا وان منطبقا على تسميه المطبقة عليه
السنة يوما وليلة ويسمى الدور رحويا وان مالا عنه شمالا وجنوبا
نصفه وحده وارتفع احد قطبيه عن الخط الاخر بقدر الميل ويسمى
الدور حماليا وما كانت من المدارات اثنين فوقانيا وتحتانيا لبعدها
عن القطبين كبعد ما عنهما منحوطا نصفها عن المتوسطة بين الكوني
وقطبيه فتكون ابدية الظهور مرتفعا عن نظائره
الخفاء فاطعة للبواقي تختلف بها الليل والنهار
نادرا فالفوقاني قوس نهار الكوكب والتحتاني قوس ليله
والبواقي منها بينهما وبين جبلة مارة بنقطتي الشرق والمغرب
تعمل نهاره وضعفه يساوي التفاضل بين نصف المدار

من الشمال والنهار ونصف النهار دوسي التي غايته ارتفاع الشمس
ان وصولها اليها وتكون واسطة بين نصف النهر
الاولى والسادسة فاطلقه لها على تقطي الجنوبي والشمالي والواصل بينهما
الزوال الثانية الحادية والرابع دوسا دوسا السماء والارض
نقطتا المشرق والمغرب وقد تحدد بالثالثة والرابعة والخامسة وقصر
قوس بينهما بين الاولى وقطب السادسة او بالعكس عرض البلد ولولاه ما وقع
قبل بين نصف نهاره ونصف نهار جزء الخالدات من فوق الثانية
او السموات وهي واسطة بين نصف الشمالي والجنوبي مارة باقطاب
جه وقطبا نقطتا الشمال والجنوب السادسة وسطها
ربيعة باقطاب الثانية والسادسة وقطباها الطالع والغارب
وقصر قوس منها بين السادسة وقطب الثانية او بالعكس عرض اقليم
دائرة الارتفاع وحدها هي
سته ونقطة على نقطتي السمت
قصر قوس منها بين السادسة
وتلك النقطة

قوس سمت تلك النقطة وهي ارتفاعها الثاني
في صور الافلاك السبع السيارة فلك الشمس جرم كري
السطحين مركزه مركز العالم ممثل بفلك البروج في المنطقة والقطبين
وفي تخته اخر ممثله خارج المركز بما سمي محدب الاول على نقطة
الاوج ومقعره مقعره على نقطة الحضيض ينفصل عنه بتمايل تدريجي
التحدب الى غاية ما هي ضعف ما بين المركزين والشمس مركوزة في تحدب الحامل
عند منتصف ما بين قطبيه بحيث يمر سطحه على القطبين وافلاك كل من العلوية والزهرة كفلك
الشمس الا ان مناطق خوارجها تقاطع منطقة البروج على نقطتين متقاطرتين ولها
تداوير مركوزة في خوارجها وهي الحوامل كارتكازه بحيث يمر سطح
كل سطح تداويره على نقطة هو فلك القمر كالعلوية الا ان منطقة الحاوي الحاملة
لمنطقة البروج وفي ثخنه سمي المائل وهي مع منطقة الحامل في سطح يقاطع منطقة
البروج على نقطتي الراس والذنب
وهو كالممثل في المنطقة والقطبين وفلك العطارد كالعلوية ايضا الا ان مركز الفلك
اخر هو الحاوي وهو الذي غير مركز العالم ومنطقته ليست في سطح منطقة البروج
بل منطقة الحامل

الفصل الثالث في الحركات وما يعرض للفلك [illegible]

في يوم وليلته تقريبا وتساوي [illegible] المتنقلات في خمسة وعشرين
وماتي سنة وحركاتها الى المشرق كاكثر الافلاك الجزئية ولا تتحرك
الى المغرب الا اربعة جمعها في قولي وارب [illegible] المسير بالا
يسائل محمد مع مدبر جور هر وائل وحركة كل فلك مشابهة
حول مركزه الا حركة حامل القمر فتشابهها حول مركز العالم وحوامل
العلوية والزهرة فتشابهها حول نقطة معدل المسير وهي خارجة
عن مركز الحامل على القطر المار بالمركزين في جانب الاوج على بعد مساو
لما بينهما وحركة حامل عطارد فتشابهها حول نقطة [illegible]
المدبر والعالم وهذه فرع المشكلات وقد حلها المحققون [illegible] الله سبحانه
وجه [illegible] لا يليق بالمختصرات وحركة اعلى مدور القمر الى المغرب و
الى المشرق والمتجهة بالعكس فيه [illegible] عاقبة وارتفاعه الاوجو
[illegible] حركة مراكزها [illegible] وتكافؤهما وزيادة الاولى وللرابع تعدد
[illegible] حركات [illegible] والبدل [illegible] فلنقتصر على [illegible]
[illegible] من تمثيلها بين طرفي الخط التربيعي وهو الخارج [illegible]

منتهاه في النهار الاطول بنصف ساعة وهي الاقاليم وابتداؤها عند
الجمهور حيث النهار الاطول [illegible] وهذه هي الاقاليم وما فيها من المشهور

وسكان خط الاستواء اذا كانت الشمس رؤوسهم والاعتدالين [illegible]
[illegible] البعد في الانقلابين فيكون جنوبيا تارة وشماليا اخرى [illegible]
[illegible] وعدا عرض [illegible] فان [illegible] عرض [illegible] الميل الكلي [illegible]
[illegible] مرتين عند نقطتين [illegible] المعدل [illegible]
[illegible] وفصول الاقرب الى خط الاستواء [illegible]

البروج ابتدائي [illegible] والآخر ابدي الخفاء [illegible] اسافل الافق في الدور
مرة والكان زايدا [illegible] نقص عن تمامه كان اعلى ارتفاعات
الشمس بقدره [illegible] البلد واسفلها [illegible] نقصانه عن [illegible] ظلهم شماليا
[illegible] ساوي [illegible] كان غاية ارتفاع الشمس [illegible]
قطب منطقة البروج ووسيم في الدورة مرة وتطبق من على افقهم ثم يرتفع [illegible]
وفعه ميله ويهبط الآخر كذلك ثم يطلع الغارب ويغرب الطالع بقدر [illegible]
بتزايد النهار الى ان يساوي [illegible] دورة والليل كذلك وهذا القسم ينتهي الحرارة
ان زاد عليه ولم يبلغ التسعين فميل قطب فلك البروج الى جنوب سمت
الراس بقدر تلك الزيادة ولا يغرب من مسقط [illegible] ما يزيد
على تمام العرض ولا يطلع ما يزيد ميله الجنوبي عليه فيقسم منطقة البروج
اربعة اقسام قسم مصعده منقلب القطب الظاهر ابدي الظهور وما [illegible]
منقلب القطب الخفي ابدي الخفاء [illegible] مصعده الاعتدال الربيعي [illegible]
ويغرب مستويا وما منصعده الاعتدال الخريفي بالعكس واما [illegible]
فقط [illegible] المعدل قطبا افقه وغاية ارتفاع الشمس تقدر الميل الكلي

والليلة كما مر ونختم هذا الفصل ببيان عروض بلاد الاقليم واوساطها و
اطول ايامها وفراسخ عروضها واطول اوساطها وعدد عظام جبالها وغرائب
انهارها على ما حققه اهل هذا الفن وهو هذا

الاقليم الاول		الاقليم الثاني		الاقليم الثالث		الاقليم الرابع		الاقليم الخامس	
الاقليم الاول									
عرض اوساطها	ب مه	ح مه	ح	ح	ي يه	يه	يه	يه	يه
اطول ايامها	ح	بح ل	بح	بح ل	يل	ينه	يه ل	يه ل	يو
عروض جبالها	م	ك كز	كز ل	لح نز	لح نح	لح نح	لح اب	لح اب	نز يب
عروض اوساطها	يو نز	كو م	ل م	يب	ما نه	ما نه	ما كا	ما كا	لح يب
فراسخ عرضها	١٧٣	١٥٦	١٣٦	١١٧	٩٩	٨٤	٧١		
فراسخ اطوالها	٢٩٥١	٢٦٤٦	٢٣٤٥	٢٣٢٧	٢١٥٨	٢٥٠١	٢٧١٢		
جبالها العظيم	٢	٢٧	٣٣	٢٥	٢٠	١١	١١		
انهارها الغريبة	٣	٢٧	٢٢	٢٠	١٥	٩			

الفصل الخامس في الصبح والشفق [illegible] في الاجرام ان الشمس ما دامت
وكسفت [illegible] مدة للارض مربع وتمثل ما فمنتهى الكرة نصفها دائما وظلها نحو
بقدر [illegible] منطقة البروج وتبقى في قلب الرابعة والنهار مدة كونها
[illegible] الافق والليل مدة كونه فوقه [illegible] قرب الشمس

واما سمت القبلة فهو نقطة من الافق من واجهتها واجه القبلة فان كان في
البلد ومكة شرفها الله تع طولا فقبلته نقطة الجنوب ان زاد عرضه والا
فنقطة الشمال وان زاد طولا وعرضا فهو من نقطتي الجنوب والشمال
والى المغرب بقدر ما بين الطولين ومن نقطتي المشرق والمغرب
الى الجنوب بقدر ما بين العرضين ومن بين كل قرنين
واخرجا من مركز الدائرة الى نقطة تقاطع الخطين حتى

ثم اذا غربت الشمس جذاء الصور حتى صارت وهو [illegible]
والشفق يعكس الصبح بدو الحمرة ثم بيضا معترضا ثم مستطيلا وقد علم بالتجربة
ان الخطا الاشمس اول الصبح الكاذب واخر الشفق ثمانية عشر درجة فمتى
عرض له شفق الشفق بالصبح الكاذب اذا كانت الشمس في المنقلب الصيفي
اضطر الى خطا طلوعها عنه لا يزيد على ثمانية عشر درجة خاصة في استخراج خط نصف النهار
بالظل بالدائرة الهندية يستوي الارض بالكونيا او غيرها من الالات
تحليلها دائرة نصف عظيم كرة ما حيث ساعة قوائم يقارب على قطر ما وتعلم على حد ظل
ظله فيها وحيث عنها ويسمى القوس بينهما وتخرج من نصفه خطا مارا بمركزها
هو خط نصف النهار واول وقت الظهر حين ظل عنه والمقاطع له على قوائم
خطا المشرق والمغرب ثم يقسم كل ربع تسعين قسما متساوية وهذا العمل
يقع بسبب الاختلاف المدارين حاصل الدخول والخروج وقرب
الى ميل والشمس في المنقلب الصيفي وان عمل في يوم يكون الشمس
نهاره في المنقلب عند مدارها في الحالتين وان اتفق
كونهما او غروبها في احد الاسد ابتدا فاخطا عما الاستقامة الظل
[illegible] بالمركز خط المشرق والمغرب [illegible] قوائم

صوب القبلة وعلى ما خذ ان نقص طوله وعرضها او طولا وزاد عرضا او العكس
ان يستوي عرضه عرضها فضع ناحية الجوزاء او الثالثة والعشرين من السرطان
ما يكون الشمس في احد ايامها على خط وسط السماء في نصفه الاسطرلاب المعمول
زمن البلد واعلم موضع المرى في اجزاء المجرة او الغنكبوت بقدر
بين الطولين الى المغرب كم من طوله [illegible] الكان الاقل
ب اثنين احد الجزئين في مقدار الارتفاع فظل المقياس وقت
وقع الشمس الكبير على صوب القبلة طريق اخر سهل في الاول تاخذ يوم كون
الشمس في احد الجزئين السابقين لكل خمس عشر درجة في التفاوت
بين الطولين ساعة ولكل درجة اربع دقائق فاذا مضى في نصف النهار
قدر ما كان في الساعات والدقائق ان زاد طول البلد او نقص بقدره
من المعرض فظل المقياس حينئذ خط سمت القبلة وهو الى جانب جهته
فظل هذا ما غفلت عنه عوائق الزمان ولم تنبه طوارق الحدثان
فالحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد واله الطيبين الطاهرين

تمت بحمد الله شرح الاظلال
لبهاء الدين العاملي

WMS. Or. 355

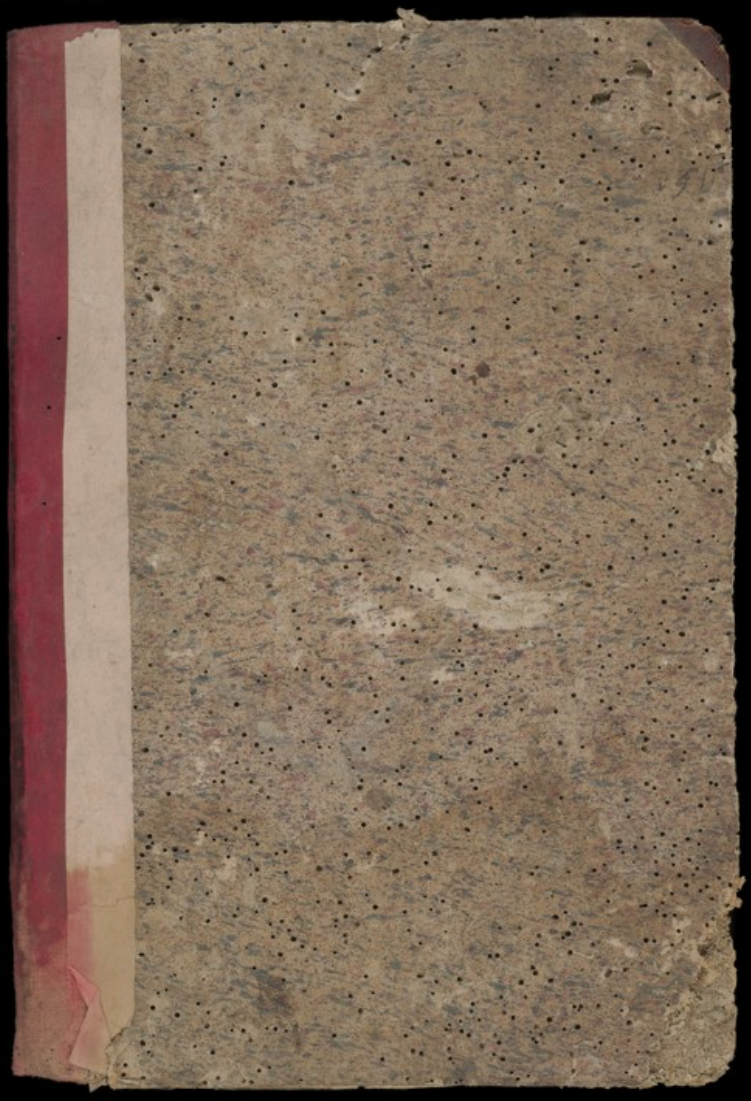

The Wellcome Library